



كلية التربية  
المجلة التربوية



جامعة سوهاج

**أثر استخدام أنموذج جون زاهوريك فى تدريس الدراسات  
الاجتماعية على التحصيل المعرفى وتنمية مهارات التفكير  
التباعدى لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى**

**إعداد**

**د/ ولاء جمعة محمد أحمد**

**مدرس المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية**

**كلية التربية بأسوان - جامعة أسوان**

تاريخ الاستلام : ٢٨ يوليو ٢٠٢١ م - تاريخ القبول : ٢٢ أغسطس ٢٠٢١ م

**DOI: 10.12816/EDUSOHAG.2021.**

**المستخلص:**

هدفت الدراسة الحالية إلى تعرف أثر استخدام نموذج جون زاهوريك فى تدريس الدراسات الاجتماعية على التحصيل المعرفى وتنمية مهارات التفكير التباعدى لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى، واتبعت الباحثة المنهج الوصفى والمنهج شبه التجريبي، وتحددت مواد الدراسة فى قائمة مهارات التفكير التباعدى اللازمة لتلاميذ الصف الثانى الإعدادى، وكتيب التلميذ ودليل المعلم لوحدة "خيرات وطننا العربى" مصاغين فقا لأنموذج جون زاهوريك، كما تمثلت أداتى الدراسة فى اختبارى التحصيل المعرفى، والتفكير التباعدى، وطبقت تجربة الدراسة وفق التصميم التجريبي ذو المجموعتين المتكافئتين إحداهما تجريبية وبلغ عددها (٣٥) تلميذاً، والأخرى ضابطة وبلغ عددها (٣٥) تلميذاً بمدرسة "طه حسين الإعدادية بنين" بإدارة أسوان التعليمية، وتوصلت الدراسة الحالية إلى نتائج مؤداها: وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية وتلاميذ المجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى فى كل من اختبارى: التحصيل المعرفى والتفكير التباعدى لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية؛ مما يؤكد أن استخدام نموذج جون زاهوريك فى التدريس كان له تأثيراً كبيراً على مهارات التفكير التباعدى لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى فى مجال تدريس الوحدة المختارة، وجاءت توصيات الدراسة بضرورة الاهتمام باستخدام نموذج جون زاهوريك البنائى فى تدريس الدراسات الاجتماعية للتغلب على الصعوبات التى تواجه هذه المادة وتحول دون تحقيق أهدافها، وإعادة تأهيل معلمى الدراسات الاجتماعية بتدريبهم خلال ورش العمل والدورات التدريبية على كيفية استخدام النماذج والإستراتيجيات التدريسية الحديثة مثل أنموذج جون زاهوريك.

الكلمات المفتاحية: أنموذج جون زاهوريك-التحصيل المعرفى-مهارات التفكير التباعدى.

***The effect of using John Zahorek's model in teaching social studies on cognitive achievement And developing the skills of divergent thinking among second-grade middle school students***

**Dr.Walaa Gomaa Mohamed Ahmed**

Department of Curricula and Teaching Methods "Social Studies"

faculty of education- Aswan university

**Abstract:**

The current study aimed to know the effect of using the John Zahorek model in teaching social studies on the cognitive achievement and development of divergent thinking skills for second year preparatory students, The researcher followed the descriptive approach and the quasi-experimental approach, and the study materials were specified in the list of divergent thinking skills needed for the second preparatory grade students, the student's handbook and the teacher's guide for the unit "The Goods of Our Arab Home" formulated according to the John Zahorek model, The two tools of the study were the cognitive achievement and divergent thinking tests, and the study experiment was applied according to the experimental design with two equal groups, one experimental and numbering (35) students, and the other control, numbering (35) students at "Taha Hussein Preparatory School for Boys" in the Aswan Educational Administration, The current study reached the results of: There are statistically significant differences at the level (0.05) between the mean scores of the experimental group students and the control group students in the post application in each of my tests: cognitive achievement and divergent thinking in favor of the experimental group students; Which confirms that the use of John Zahorek's model in teaching had a significant impact on the divergent thinking skills of second year middle school students in the field of teaching the chosen unit, The recommendations of the study came to the need to pay attention to the use of the constructivist John Zahorek model in teaching social studies to overcome the difficulties this subject faces and prevent the achievement of its objectives, and to rehabilitate social studies teachers by training them during workshops and training courses on how to use modern teaching models and strategies such as the John Zahorek model

**Key words:** John Zahorek model- cognitive achievement- divergent thinking skills.

## مقدمة الدراسة:

يُعد تعليم التفكير ومهاراته المختلفة في المؤسسات التربوية من أهم متطلبات العصر الحديث والتطور السريع والهائل في شتى فروع المعرفة، الأمر الذي استلزم استبدال ثقافة التلقين القائمة على مجرد نقل المعلومات للمتعلمين ثم حفظهم لها واسترجاعها بثقافة التفكير التي تشجع على البحث والاستقصاء والتوصل إلى المعرفة بنشاط وفاعلية، وبالتالي تحويل العملية التعليمية بأكملها من مجرد عملية لنقل المعلومات إلى عملية تعلم قائمة على التساؤل، والبحث، والتحرى، والاستقصاء، والتأمل، والرجوع إلى مصادر المعرفة، وفحص المعلومات، وجمع الأدلة، وإبداء الملاحظات، والتعبير عن الآراء، وتوليد الأفكار، وتقديم الاستنتاجات، والتفكير تفكيراً تباعدياً لبناء معنى لما يتم تعلمه؛ مما تطلب إعادة النظر في الاستراتيجيات التربوية والطرق التدريسية التي تلائم هذه الأوضاع بتوفير بيئة تعلم بنائية.

وتؤكد النظرية البنائية *Constructivism Theory* في التربية جزءاً من التفكير الجديد الذي ينسب إلى بياجيه، ويعود بجذوره إلى البنائية الشخصية، وكان سبباً في ظهور وجوه متعددة للبنائية جعلها تحتل مكانة متميزة بين نظريات التعلم الأخرى وعدّها طريقة تدريس مثالية في المجالات المعرفية، فهي تركز على أن التعلم عملية تفاعل نشطة يستعمل فيها المتعلم أفكاره السابقة لإدراك معاني الخبرات الجديدة التي يتعرض لها، ويكون دور المعلم ميسراً وليس ناقلاً للمعرفة ويكون الدور الفعال للمتعلم في عملية التعلم حيث تبنى المعرفة من قبله فهو معالج فعال للمعلومات يُقبل على التعلم وهو يحمل آراءه الخاصة، أما في نظريات التعلم الأخرى فالتعلم عملية تراكم للمعرفة دون وجود تناسق أو ترابط بين أجزاء هذه المعرفة، وتكون مهمة المعلم نقل المعرفة إلى المتعلم، ومهمة المتعلم قبول المعرفة التي يقدمها المعلم فقط (عبد الله خطابية، ٢٠٠٥، ١٠٦-١٠٧).

لذا تُعد النظرية البنائية واحدة من أفضل النظريات التي عرفها التاريخ في التدريس (محمد المسعودي وآخرون، ٢٠١٥، ٤٠)، ومن أهم النظريات التي أحدثت ثورة عميقة في الأدبيات التربوية الحديثة لأنها تؤكد دائماً على نشاط وإيجابية المتعلم في بناء معارفه خلال

عملية التعلم باعتماده على نشاطه الذاتى وعدم تلقينها له من البيئة الخارجية أو من قبل المعلم، فعملية التعلم من وجهة نظر البنائية إذاً تتم من خلال عمل المتعلم ونشاطه، وإعادة بناء المتعلم لمعرفته بنفسه (آمال عياش، محمد العيسى، ٢٠١٣، ٥٢٧)، من خلال تغيير أدوار في العملية التعليمية التعلمية، وتحويل دور المعلم إلى رسم الخطط التدريسية بغية إيصال المتعلم إلى المعرفة الجديدة عبر توزيع الأدوار، ورسم الطرق، واستخدام الأساليب الموصلة للمعلومة الجديدة بسلاسة بناءً على ما يحتفظ به المتعلم من خبرات سابقة، إضافةً إلى التركيز على نشر المعرفة واستخدامها والإفادة منها فى الحياة الاجتماعية للمتعلم (أمل وساس، عدنان العابد، ٢٠١٧، ٢٦٠).

ويعتبر أنموذج جون زاهوريك *John Zahorek Model* أحد النماذج التدريسية الحديثة التى تدرج تحت سقف النظرية البنائية، ويستند هذا النموذج البنائى إلى أفكار النظرية البنائية فى التعليم، إذ يجب على المعلم من وجهة نظر جون زاهوريك أن ينشط المعلومات السابقة لغرض تمكين المتعلمين من التعامل مع التعلم الجديد، ولعل أهم ما يميز هذا الأنموذج هو تشديده على وجوب تقديم المعلومة بصورتها الكلية بإعطاء القاعدة العامة ثم بعد ذلك تقدم أجزائها، وتشديده كذلك على صقل المعلومات والمفاهيم من خلال تطبيقها، ففهم المعلومات يحتاج إلى اكتشاف الفروق الدقيقة بين محتوى التعلم الجديد والتعلم السابق؛ مما يكسب المتعلم نظرة ثاقبة ويُعيد تنظيم المعلومات لديه، علاوةً على الدور الرئيسى الذى يلعبه الأنموذج فى رفع مستوى التحصيل الدراسى للمتعلمين (سعيد الأسدى، محمد المسعودى، ٢٠١٥، ١٣٧)؛ مما يؤكد على أهمية استخدامه فى تدريس المواد الدراسية المختلفة وخاصة تدريس الدراسات الاجتماعية لمناسبة إجراءاته وخطواته مع الموضوعات والأحداث والقضايا المتضمنة فى المادة.

هذا وقد أجريت مجموعة من البحوث والدراسات التى استهدفت تقصى فاعلية استخدام أنموذج جون زاهوريك فى تحقيق العديد من النواتج التعليمية، ومن هذه الدراسات دراسة عماد كاطع (٢٠١٦)، ودراسة غالب بنى عيسى وإيناس أبو لبدة وهيثم بنى عيسى (٢٠١٦)، ودراسة فارس الجيزانى (٢٠١٦)، ودراسة قيس الجنابى وحيدر العجرش وياسم على (٢٠١٦)، ودراسة أمل وساس وعدنان العابد (٢٠١٧)،

وإدراسة سهاد صحو (٢٠١٧)، وإدراسة عمار محمد وأنعام صالح (٢٠١٧)، وإدراسة غادة عبد الحمزة وأمنه مراد ومرتضى راضى (٢٠١٧)، وإدراسة رسول طعمة وعلى محمد (٢٠١٨)، وإدراسة رائد الخفاجى وطه القيسى (٢٠١٩)، وإدراسة رسول طعمة وعلى محمد (٢٠١٩).

ومن خلال البحوث والدراسات السابقة يُلاحظ أن جميعها أكد على فاعلية استخدام أنموذج جون زاهوريك فى تحقيق العديد من النواتج التعليمية فى المواد الدراسية المختلفة وفى مختلف المراحل التعليمية؛ مما يتطلب إجراء المزيد من البحوث والدراسات فى هذا المجال، كما يلاحظ أيضاً أنه لا توجد أى دراسة -فى حدود علم الباحثة- استهدفت تقصى أثر استخدام أنموذج جون زاهوريك فى تدريس الدراسات الاجتماعية على التحصيل المعرفى وتنمية مهارات التفكير التباعدى لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى وهذا ما سعت إليه الدراسة الحالية.

فالتفكير عاملاً من العوامل الأساسية فى حياة الإنسان يساعده على توجيه حياته وتقديمها وحل مشكلاته ويجنبه الكثير من الأخطار، وبه يستطيع السيطرة والتحكم فى أمور كثيرة وتسييرها لصالحه، لذا أصبح التفكير والإبداع ضرورة حتمية لمواكبة التطورات المتسارعة فى شتى مجالات الحياة على نحوٍ إيجابى، وللتغلب على المشكلات التى أضحت أحد الملامح الرئيسة للعصر الحالى (خالد عمران، ٢٠١١، ٢).

ويُعد التفكير التباعدى بمهاراته (الطلاقة، والمرونة، والأصالة، ومعرفة التفاصيل)، مكوناً رئيساً من مكونات الإبداع (التفكير الإبداعى) الذى يتضمن المهارات السابقة إضافةً إلى مهارات ذات مستوى أعلى مثل مهارة (الحساسية للمشكلات، وحب الاستطلاع، ومواصلة الاتجاه، والنفاذ)، حيث يمكن الاعتماد على اختبارات التفكير التباعدى فى اكتشاف قدرات التفكير الإبداعى لدى المتعلمين، فالتفكير التباعدى هو لب التفكير الإبداعى، وهو عامل رئيس فى تنمية القدرة على إنتاج الأفكار الإبداعية ومكوناً رئيساً له (Mccumber W., Crystal S., 2002), (Russo C., 2004, 149- 190), (Petar, Silvia, 2008, 43).

كما يُعد التفكير التباعدي مطلباً رئيساً لمواجهة تحديات عصر العولمة، ولمسايرة التطورات السريعة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، فهذا النوع من التفكير يُسهم في غرس قيم وأفكار جديدة في المجتمع (Hsiao H., Liang Y., 2003, 403- 406)، كما أنه يحفز الفرد على التفكير بنأى في حل المشكلات؛ مما يؤدي به إلى الوصول لأفكار عظيمة، والتفكير في كل الاحتمالات الممكنة، وإنتاج أفكار وحلول جديدة (KottolliA., 2004, 26).

ونظراً لأهمية تنمية التفكير التباعدي لدى المتعلمين في المراحل التعليمية المختلفة فقد نشط الباحثون لإجراء العديد من البحوث والدراسات التي استهدفت تنمية هذا النمط من التفكير باستخدام طرق واستراتيجيات تدريس حديثة خلال تدريس مادة الدراسات الاجتماعية بشقيها الجغرافيا والتاريخ في مراحل دراسية مختلفة، ونذكر من هذه الدراسات دراسة "إدجينجتون وليام" (Edgington William 2000) ودراسة أحمد السيد (٢٠٠١)، ودراسة عصام عز الدين (٢٠٠٦)، ودراسة السعيد عبد العزيز (٢٠١٠)، ودراسة علام محمود (٢٠١٠)، ودراسة على عطية (٢٠١٠)، ودراسة خالد عمران (٢٠١١)، ودراسة عماد الجبالي (٢٠١٣)، ودراسة إبراهيم المقحم وكرامى أبو مقم (٢٠١٤)، ودراسة مروة طهطاوى (٢٠١٥)، ودراسة أمانى أحمد (٢٠١٩).

وباستقراء نتائج البحوث والدراسات السابقة يتضح ما يلي:

- قلة البحوث والدراسات التي استهدفت تنمية مهارات التفكير التباعدي لدى المتعلمين خلال تعليم مادة الدراسات الاجتماعية بالرغم من أن تنمية هذه المهارات يُعد واحداً من الأهداف التربوية المهمة لتدريس المادة بجميع مراحل التعليم.
- أوصت البحوث والدراسات السابقة بضرورة العمل على تنمية مهارات التفكير التباعدي لدى المتعلمين في جميع المراحل التعليمية فهي تحول التعلم من التعلم القائم على الإنصات للمعلم إلى التعلم القائم على حل المشكلات، كما تجعل المتعلم يلاحظ ويفسر ويتأمل وينتج حلولاً وأفكاراً جديدة وغير نمطية للمشكلات...
- لا توجد من بين الدراسات السابقة أى دراسة استهدفت تقصى أثر استخدام نموذج جون زاهوريك في تدريس الدراسات الاجتماعية على التحصيل وتنمية مهارات التفكير التباعدي وهو الأمر الذى تستهدفه الدراسة الحالية.



- عزت معظم البحوث والدراسات السابقة ضعف مستوى التحصيل المعرفي للمتعلمين في مادة الدراسات الاجتماعية، وضعف أدائهم لمهارات التفكير التباعدي إلى طرق واستراتيجيات التدريس التقليدية المتبعة والتي تجعل من المتعلم متلقٍ سلبي للمعلومة ولا تساعد على تنمية تفكيره.
- أجمعت البحوث والدراسات السابقة على ضرورة استخدام طرق واستراتيجيات تدريس حديثة تستثير اهتمام وتفكير المتعلم وتجعله يقوم بدور إيجابي ونشط خلال العملية التعليمية.

### مشكلة الدراسة:

تبين مما سبق أن هناك تدنى في مستوى التحصيل المعرفي ومهارات التفكير التباعدي لدى المتعلمين يعزى إلى طرق وأساليب التدريس التقليدية المتبعة التي تعتمد على الإلقاء والتلقين من جانب المعلم والحفظ والاستظهار من جانب المتعلم، لذا فإننا بحاجة إلى طرق واستراتيجيات حديثة تثير انتباه المتعلم وتزيد من مشاركته وفاعليته وتحصيله في العملية التعليمية، وتنمي مهارات التفكير التباعدي لديه.

وللتأكد من مستوى تحصيل التلاميذ ومدى تمكنهم من مهارات التفكير التباعدي قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية على مجموعة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بمدرسة "طه حسين الإعدادية بنين" بلغ عددها (٣٠) تلميذاً ممثلة في تطبيق اختبار تحصيلي وتبين من نتائجه ضعف مستوى تحصيل التلاميذ (خاصةً في المفردات التي تقيس المستويات العليا في تصنيف بلوم وهي: التحليل، والتركيب، والتقويم)، حيث لم يحصل أي تلميذ على أكثر من نصف الدرجة الكلية للاختبار، وتطبيق اختباراً لمهارات التفكير التباعدي كذلك على نفس العينة وتبين من نتائجه ضعف مستوى التلاميذ عينة البحث في مهارات التفكير التباعدي (الطلاقة، والمرونة، والأصالة)، فحصل غالبية التلاميذ على درجات ضعيفة جداً، وبلغ متوسط درجاتهم حوالي ٢٠% من المجموع الكلي للاختبار.

وبذلك تحددت مشكلة الدراسة الحالية في انخفاض مستوى التحصيل المعرفي، ومهارات التفكير التباعدي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي في مادة الدراسات الاجتماعية؛ لذا تحاول الدراسة معالجة القصور في هذه الجوانب باستخدام نموذج جون



زاهوريك فى تدريس الدراسات الاجتماعية بهدف تنمية التحصيل ومهارات التفكير التباعدى لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى.

### أسئلة الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى الإجابة عن السؤال الرئيس التالى:

ما أثر استخدام نموذج جون زاهوريك فى تدريس الدراسات الاجتماعية على التحصيل المعرفى وتنمية مهارات التفكير التباعدى لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى؟ ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

- ١- ما مهارات التفكير التباعدى اللازمة لتلاميذ الصف الثانى الإعدادى؟
- ٢- ما أثر استخدام نموذج جون زاهوريك فى تدريس الدراسات الاجتماعية على التحصيل المعرفى لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى؟
- ٣- ما أثر استخدام نموذج جون زاهوريك فى تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية مهارات التفكير التباعدى لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى؟

### أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على:

- ١- مهارات التفكير التباعدى اللازمة لتلاميذ الصف الثانى الإعدادى.
- ٢- أثر استخدام نموذج جون زاهوريك فى تدريس الدراسات الاجتماعية على التحصيل المعرفى لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى.
- ٣- أثر استخدام نموذج جون زاهوريك فى تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية مهارات التفكير التباعدى لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى.

### فروض الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى اختبار صحة الفرضين التالين:

- ١- لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية التى درست وحدة "خيرات وطننا العربى" باستخدام نموذج جون زاهوريك ودرجات تلاميذ المجموعة الضابطة التى درست الوحدة نفسها باستخدام الطريقة المعتادة فى التطبيق البعدى لاختبار التحصيل المعرفى.

٢- لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية التى درست وحدة "خيرات وطننا العربى" باستخدام نموذج جون زاهوريك ودرجات تلاميذ المجموعة الضابطة التى درست الوحدة نفسها باستخدام الطريقة المعتادة فى التطبيق البعدى لاختبار مهارات التفكير التباعدى.

### أهمية الدراسة:

ترجع أهمية الدراسة الحالية إلى أنها:

- 1- تقدم نموذجاً إجرائياً لكيفية استخدام نموذج جون زاهوريك فى مادة الدراسات الاجتماعية؛ مما قد يساعد معلمى المادة على استخدامه فى تنفيذ دروسهم الأمر الذى قد يساعد على معالجة أوجه القصور فى طرق تعليم الدراسات الاجتماعية.
- 2- توجه نظر القائمين على العملية التعليمية إلى ضرورة تدريب المعلمين على تطبيق الاستراتيجيات والنماذج التدريسية الحديثة التى من شأنها أن تثرى الموقف التعليمى وتسهم فى تنمية التفكير.
- 3- توجه نظر معلمى الدراسات الاجتماعية نحو استخدام نماذج وطرق تدريس حديثة قد تزيد من فاعلية المتعلمين فى العملية التعليمية.
- 4- تقدم قائمة بمهارات التفكير التباعدى اللازمة لتلاميذ الصف الثانى الإعدادى الأمر الذى قد يفيد مطورى مناهج الدراسات الاجتماعية.
- 5- تقدم أدوات تتمثل فى (اختبار تحصيلى، واختبار مهارات التفكير التباعدى)، يمكن الاستفادة منها فى تقويم تعلم التلاميذ لمادة الدراسات الاجتماعية.

### حدود الدراسة:

التزمت الدراسة الحالية بالحدود التالية:

- ١- وحدة "خيرات وطننا العربى" من كتاب الدراسات الاجتماعية المقرر على تلاميذ الصف الثانى الإعدادى الفصل الدراسى الثانى للعام الدراسى ٢٠١٩ / ٢٠٢٠م.
- ٢- مجموعة من تلاميذ الصف الثانى الإعدادى من مدرسة "طه حسين الإعدادية بنين" بمحافظة أسوان للعام الدراسى ٢٠١٩ / ٢٠٢٠م.
- ٣- قياس التحصيل المعرفى فى مستويات بلوم الست للأهداف المعرفية (التذكر، والفهم،

والتطبيق، والتحليل، والتركيب، والتقييم).

٤ - قياس بعض مهارات التفكير التباعدي (الطلاقة، والمرونة، والأصالة).

### مواد وأدوات الدراسة:

قامت الباحثة بإعداد مواد وأدوات الدراسة التالية:

#### أولاً: مواد الدراسة التعليمية:

- ١ - قائمة مهارات التفكير التباعدي اللازمة لتلاميذ الصف الثانى الإعدادى.
- ٢ - كتيب التلميذ فى وحدة "خيرات وطننا العربى" والمُعد وفقاً لأنموذج جون زاهوريك.
- ٣ - دليل المعلم الإرشادى لتدريس الوحدة المختارة باستخدام أنموذج جون زاهوريك.

#### ثانياً: أدوات الدراسة التقويمية:

- ١ - اختبار التحصيل المعرفى فى الوحدة المختارة فى مستويات (التذكر، والفهم، والتطبيق، والتحليل، والتركيب، والتقييم).
- ٢ - اختبار التفكير التباعدي فى مهارات (الطلاقة، والمرونة، والأصالة).

### منهج الدراسة:

اقتضت طبيعة الدراسة الحالية استخدام المنهج الوصفى فى إعداد الإطار النظرى للدراسة وأدواتها، وتحليل وتفسير النتائج، وتقديم التوصيات والمقترحات، كما اقتضت كذلك استخدام المنهج شبه التجريبي القائم على استخدام مجموعتين متكافئتين إحداهما تجريبية تدرس الوحدة المختارة باستخدام أنموذج جون زاهوريك، والأخرى ضابطة تدرس الوحدة نفسها بالطريقة المعتادة.

### مصطلحات الدراسة:

#### ١ - أنموذج جون زاهوريك: *John Zahorek Model*

مجموعة خطوات وإجراءات منظمة ومرتبطة قائمة على تنشيط المعلومات، واكتسابها، وفهمها، واستخدامها، والتفكير بها يتبعها معلم الدراسات الاجتماعية مع تلاميذ الصف الثانى الإعدادى أثناء دراستهم للوحدة الأولى (خيرات وطننا العربى) من مقرر الدراسات الاجتماعية لتحقيق هدف الدراسة الحالية.

#### ٢ - التحصيل المعرفى: *Cognitive Achievement*

مجموع الدرجات التي يحصل عليها تلاميذ الصف الثاني الإعدادي في الاختبار التحصيلي لوحة "خيرات وطننا العربي" من مقرر الدراسات الاجتماعية في المستويات الستة (التذكر، والفهم، والتطبيق، والتحليل، والتركيب، والتقويم).

### ٣- التفكير التباعدى: *Divergent Thinking*

نشاط عقلى هادف يحدد مدى قدرة تلميذ الصف الثاني الإعدادي على إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار أو الحلول المناسبة لقضية أو موقف أو مشكلة ما متضمنة بالوحدة المختارة لها أكثر من حل صحيح خلال فترة زمنية محددة (الطلاقة)، على أن تكون هذه الأفكار أو الحلول متنوعة (المرونة)، وجديدة وغير نمطية أو غير متكررة (الأصالة)، ويُقاس بالدرجات التي يحصل عليها التلميذ في اختبار التفكير التباعدى الذي أُعد لهذا الغرض.

### خطوات وإجراءات الدراسة:

للإجابة عن أسئلة الدراسة ولتحقيق أهدافها ولاختبار صحة فروضها، اتبعت الباحثة الإجراءات التالية:

١- الإطلاع على الأدبيات التربوية، والبحوث والدراسات السابقة ذات العلاقة بمتغيرات الدراسة الحالية بهدف الإفادة منها في إعداد الإطار النظرى، والمواد والأدوات اللازمة لهذه الدراسة حيث تم تناول النقاط التالية:

أ- أنموذج جون زاهوريك، وذلك من حيث: لمحة تاريخية عنه، وماهيته، وافترضاته، وخطواته، والبيئة الصفية وفقاً له.

ب- التفكير التباعدى، وذلك من حيث: ماهيته، ومهاراته، ومبادئه، وأهميه تنميته، وعلاقته بتعليم الدراسات الاجتماعية وتعلمها.

٢- تحليل محتوى وحدة (خيرات وطننا العربي) المقررة ضمن منهج الدراسات الاجتماعية للصف الثاني الإعدادي "الفصل الدراسى الثانى ٢٠١٩ / ٢٠٢٠ م، وبناء قائمة بمهارات التفكير التباعدى اللازمة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

٣- إعداد كتيب التلميذ لدراسة الوحدة المختارة "خيرات وطننا العربي" وفقاً لأنموذج جون زاهوريك.

- ٤- إعداد دليل إرشادي للمعلم يوضح كيفية تدريس دروس الوحدة المختارة وفقاً لأنموذج جون زاهوريك.
- ٥- عرض كتيب التلميذ، ودليل المعلم الإرشادي على مجموعة من المحكمين للتأكد من صلاحيتهاما للتطبيق مع التعديل في ضوء آرائهم ومقترحاتهم.
- ٦- إعداد اختبار التحصيل المعرفي في المعلومات المتضمنة وحدة الدراسة في مستويات (التذكر، والفهم، والتطبيق، والتحليل، والتركيب، والتقييم).
- ٧- إعداد اختبار التفكير التباعدى في مهارات (الطلاقة، والمرونة، والأصالة).
- ٨- عرض اختبار التحصيل المعرفي، واختبار مهارات التفكير التباعدى على مجموعة من المحكمين للتأكد من صدقهم وضبطهم إحصائياً.
- ٩- إجراء التجربة الاستطلاعية لضبط مواد وأدوات الدراسة.
- ١٠- اختيار عينه الدراسة من تلاميذ الصف الثانى الإعدادى بمدرسة "طه حسين الإعدادية بنين" بمحافظة أسوان وتقسيمها إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة.
- ١١- تطبيق كل من اختبار التحصيل المعرفي، واختبار مهارات التفكير التباعدى على التلاميذ مجموعتى الدراسة قبل بدء التجربة "التطبيق القبلى" للتأكد من تكافؤ المجموعتين.
- ١٢- تدريس الوحدة المختارة لتلاميذ المجموعة التجريبية باستخدام نموذج جون زاهوريك، وتدريس الوحدة نفسها لتلاميذ المجموعة الضابطة باستخدام الطريقة المعتادة.
- ١٣- تطبيق كل من اختبار التحصيل المعرفي، واختبار مهارات التفكير التباعدى على التلاميذ مجموعتى الدراسة بعد انتهاء التجربة "التطبيق البعدى".
- ١٤- رصد النتائج ومعالجتها إحصائياً وتحليلها وتفسيرها.
- ١٥- تقديم التوصيات والمقترحات المناسبة في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج.

## الإطار النظري للدراسة

لما كانت الدراسة الحالية تستهدف تنمية التحصيل المعرفي ومهارات التفكير التباعدي من خلال استخدام نموذج جون زاهوريك في تدريس الدراسات الاجتماعية لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي؛ لذا كان من الضروري إلقاء الضوء على نموذج جون زاهوريك، ومهارات التفكير التباعدي، وقد شمل ذلك النقاط التالية<sup>(٥)</sup>:

المحور الأول: نموذج جون زاهوريك: وتضمن النقاط التالية:

١ - لمحة تاريخية عن نموذج جون زاهوريك.

٢ - ماهية نموذج جون زاهوريك.

٣ - افتراضات نموذج جون زاهوريك.

٤ - خطوات نموذج جون زاهوريك.

٥ - البيئة الصفية وفق نموذج جون زاهوريك.

المحور الثاني: التفكير التباعدي: وتضمن النقاط التالية:

١ - ماهية التفكير التباعدي.

٢ - مهارات التفكير التباعدي.

٣ - مبادئ التفكير التباعدي.

٤ - أهمية تنمية التفكير التباعدي.

٥ - التفكير التباعدي وعلاقته بتعليم الدراسات الاجتماعية وتعلمها.

<sup>(٥)</sup> يتم هنا عرض النقاط التي تناولها الإطار النظري، والشرح بالتفصيل موجود في أصل الدراسة الحالية.

## إعداد مواد وأدوات الدراسة

للإجابة عن أسئلة الدراسة والتحقق من صحة فروضها، اتبعت الباحثة الإجراءات التالية:

### (١) إعداد قائمة مهارات التفكير التباعدي:

قامت الباحثة بإعداد قائمة مهارات التفكير التباعدي اللازمة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي، وقد اتبعت الباحثة في إعدادها الخطوات التالية:

#### ١- الهدف من إعداد القائمة:

- أ- تحديد مهارات التفكير التباعدي اللازمة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي.
- ب- الاستفادة من مهارات التفكير التباعدي في إعادة صياغة وحدة "خيرات وطننا العربي" وفقاً لنموذج جون زاهوريك؛ مما يسهم في تنميتها لدى التلاميذ مجموعة الدراسة.

#### ٢- تحديد مصادر اشتقاق قائمة مهارات التفكير التباعدي:

- تم الاعتماد على المصادر التالية عند اشتقاق قائمة مهارات التفكير التباعدي:
- أ- الاطلاع على الأدبيات التربوية العربية والأجنبية التي تناولت مهارات التفكير التباعدي.
- ب- إعداد الإطار النظري لهذه الدراسة.
- ج- الاطلاع على أهداف ومحتوى منهج الدراسات الاجتماعية للصف الثاني الإعدادي.
- د- الاطلاع على نتائج البحوث والدراسات السابقة التي اهتمت بتنمية مهارات التفكير التباعدي.

#### ٣- تحديد الدلالة اللفظية لمهارات التفكير التباعدي:

- قامت الباحثة بتحديد الدلالة اللفظية لمهارات التفكير التباعدي، وذلك بالرجوع إلى الأدبيات التربوية المتخصصة، وفي ضوء نتائج البحوث والدراسات السابقة التي تناولت مهارات التفكير التباعدي والتي تم الرجوع إليها والإشارة إليها سابقاً.
- ٤- التوصل إلى القائمة المبدئية لمهارات التفكير التباعدي:



قامت الباحثة بإعداد القائمة المبدئية لمهارات التفكير التباعدي بناءً على ما تم ذكره في الخطوات السابقة.

#### ٥- ضبط القائمة المبدئية لمهارات التفكير التباعدي:

بعد أن تم التوصل إلى الصورة المبدئية لقائمة مهارات التفكير التباعدي تم عرضها على مجموعه من السادة المحكمين المختصين فى مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية (ملحق ١)؛ وذلك لضبطها وإبداء ملاحظاتهم على القائمة بتحديد المهارات اللازمة للصف الثانى الاعدادي، وصحة الدلالة اللفظية للمهارات، ومدى سلامتها من الناحية العلمية واللغوية.

#### ٦- التوصل إلى القائمة النهائية لمهارات التفكير التباعدي:

قامت الباحثة بإجراء التعديلات التي أشار إليها السادة المحكمين إلى أن تم صياغة قائمة بمهارات التفكير التباعدي اللازمة لتلاميذ الصف الثانى الإعدادى في صورتها النهائية (ملحق ٢)، وبذلك تكون الباحثة قد أجابت عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة، والذي ينص على: ما مهارات التفكير التباعدي اللازمة لتلاميذ الصف الثانى الإعدادى؟

#### (٢) إعداد كتيب التلميذ:

تطلبت الدراسة الحالية إعداد كتيب للتلميذ يسترشد به فى دراسة الوحدة المختارة "خيرات وطننا العربى"، ويحتوى هذا الكتيب على تصور متكامل لدور التلميذ أثناء تدريس الوحدة باستخدام نموذج جون زاهوريك، وقد تضمن الكتيب المكونات التالية:

#### ١- مقدمة الكتيب:

وتتضمن تعريف التلميذ بموضوعات الوحدة المختارة، وكيفية دراستها باستخدام نموذج جون زاهوريك، وبعض الإرشادات والإجراءات التى ينبغى على التلميذ مراعاتها أثناء دراسته للوحدة.

#### ٢- دروس الوحدة:

وقد تضمن كل درس على عنوان الدرس، والأهداف السلوكية المتوقع تحقيقها بعد دراسة كل درس من دروس الوحدة، وعناصر الدرس، والوسائل التعليمية المستخدمة، ومصادر التعلم، وخطوات السير فى الدرس، وأساليب التقويم.

وبعد انتهاء الباحثة من إعداد كتيب التلميذ في صورته الأولى قامت بعرضه على مجموعة من السادة المحكمين المختصين في مجال المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية (ملحق ١)، لمعرفة آرائهم وملاحظاتهم حوله، وقد أقرروا بالفعل صلاحيته للتطبيق على تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، وإبداء بعض الملاحظات التي وضعت في الاعتبار عند إعداد الصورة النهائية لكتيب التلميذ، وبعد إجراء التعديلات ومراعاة الملاحظات التي أشار إليها السادة المحكمين أصبح الكتيب في صورته النهائية وصالحاً وقابلاً للتطبيق على عينة الدراسة (ملحق ٣).

### (٣) إعداد دليل المعلم:

هذا الدليل يوضح للمعلم كيفية تدريس موضوعات وحدة "خيرات وطننا العربي"، ودوره ومسئوليته أثناء التدريس باستخدام أنموذج جون زاهوريك، وقد تضمن الدليل العناصر التالية: مقدمة الدليل، وشرح مبسط لأنموذج جون زاهوريك يتبعها بعض الإرشادات والتوجيهات التي يراعيها المعلم أثناء التدريس باستخدامه، والأهداف العامة لوحدة الدراسة، والمحتوى العلمي، والخطة الزمنية اللازمة لتنفيذ الدروس، والمواد والوسائل ومصادر التعلم المقترحة لتنفيذ دروس الوحدة المختارة.

وقد اشتمل كل درس من دروس الوحدة على الجوانب التالية: عنوان الدرس، والأهداف السلوكية الخاصة بكل درس، والمحتوى العلمي (العناصر المتضمنة في كل درس)، والمواد والوسائل والأنشطة التعليمية ومصادر التعلم المستخدمة لكل درس، والزمن اللازم لتنفيذ النشاط، وخطوات السير في الدرس باستخدام أنموذج جون زاهوريك، وإجابة الأسئلة الواردة في كتيب التلميذ، وأخيراً التقويم.

وبعد انتهاء الباحثة من إعداد الدليل الإرشادي للمعلم في صورته الأولى قامت بعرضه على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية (ملحق ١)، لإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول الدليل، وقد أبدى السادة المحكمين بعض الملاحظات، وأشاروا إلى بعض التعديلات التي تم الأخذ بها، وأصبح الدليل في صورته النهائية وقابلاً للتطبيق على عينة الدراسة (ملحق ٤).

## (٤) إعداد اختبار التحصيل المعرفى:

وقد مر إعداد اختبار التحصيل المعرفى بالخطوات التالية:

## ١- تحديد الهدف من الاختبار:

هدف الاختبار إلى قياس مستوى تحصيل تلاميذ الصف الثانى الإعدادى المجموعة (التجريبية، والضابطة) فى المحتوى العلمى لوحدة "خيرات وطننا العربى"، وذلك عند المستويات المعرفية الست طبقاً لتصنيف بلوم (التذكر، والفهم، والتطبيق، والتحليل، والتركيب، والتقويم).

## ٢- صياغة مفردات الاختبار:

اعتمدت الباحثة فى صياغة مفردات الاختبار على استخدام أسئلة الاختيار من متعدد وذلك لأنها تغطى عنه كبيرة من مفردات المحتوى التدريسى، ولسهولة وسرعة تصميمها، ولارتفاع معامل صدقها وثباتها، ولضعف نسبة اللجوء إلى التخمين من خلالها (خالد عمران، ٢٠١٢، ٣٣٣)، وقد راعت الباحثة عند صياغة مفردات الاختبار سهولة ووضوح العبارات، ومناسبة الأسئلة لمستوى التلاميذ، وارتباط مفردات وبنود الاختبار بالأهداف المحددة له، وقد وضعت مجموعة من التعليمات التى يجب على التلميذ إتباعها قبل الإجابة عن مفردات الاختبار وذلك فى الصفحة الأولى من كراسة الأسئلة.

## ٣- مواصفات الاختبار التحصيلى:

اشتملت الصورة الأولية للاختبار التحصيل المعرفى على (٥٠) سؤالاً، وزعت على المستويات المعرفية الستة طبقاً لتصنيف بلوم كما يلى: التذكر (٩) أسئلة، والفهم (٨) أسئلة، والتطبيق (٩) أسئلة، والتحليل (٦) أسئلة، والتركيب (٨) أسئلة، والتقويم (١٠) أسئلة، وعرضت الصورة الأولية للاختبار التحصيلى على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين فى مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية (ملحق ١)، لتعرف آرائهم وملاحظاتهم، وللتأكد من صلاحية الاختبار، وقد أجريت التعديلات اللازمة التى أشار إليها السادة المحكمون، وطبق الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) تلميذاً، وقد تم تصحيح الإجابات ورصد الدرجات، وأجريت العمليات الحسابية والإحصائية، وذلك بهدف:

## أ- حساب معاملات ثبات الاختبار:

استخدمت الباحثة لحساب معاملات ثبات مفردات الاختبار التحصيلي طريقة التجزئة النصفية (*Split- Half Method*) من خلال حساب معامل ثبات ارتباط بنود الاختبار ببعضها باعتبار أن درجات الأسئلة الفردية هي أحد نصفي الاختبار، ودرجات الأسئلة الزوجية هي النصف الثاني من الاختبار، وذلك لكل جزء من أجزاء الاختبار على حدا، كما تم حساب معامل الارتباط للدرجات الخام باستخدام معادله معاملات الارتباط لبيرسون (ملحق ٥)، وباستخدام البرنامج الإحصائي *Spss "16" For Windows* للمعالجات الإحصائية، وجاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي، وقد أشارت النتائج إلى أن معامل ثبات الاختبار ككل يساوي ٠.٨٩؛ مما يعني أن الاختبار يتمتع بدرجة ثبات عالية، وهو معامل ثبات مناسب لتطبيق الاختبار.

## جدول (١)

جدول معاملات الارتباط والثبات لمستويات الاختبار التحصيلي

معامل الثبات	معامل الارتباط	مستويات الاختبار
٠.٩٢	٠.٨٥	التذكر
٠.٩٠	٠.٨٠	الفهم
٠.٨٨	٠.٧٨	التطبيق
٠.٨٩	٠.٧٩	التحليل
٠.٨٧	٠.٨٢	التركيب
٠.٨٦	٠.٧٧	التقويم
٠.٨٩	٠.٨٤	الاختبار ككل

## ب- حساب معاملات صدق الاختبار:

استخدمت الباحثة طريقة صدق المضمون (صدق المحكمين)، لمعرفة صدق الاختبار بعد أن أقر السادة المحكمين صدق الاختبار وصلاحيته للتطبيق وأن كل مفردة من مفردات الاختبار تقيس ما وضعت لقياسه، كما تم حساب الصدق الذاتي (الصدق الإحصائي) للاختبار وذلك بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار (ملحق ٥) لكل جزء من أجزائه على حدا وللاختبار التحصيلي ككل، وجاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي، وبما إن معامل ثبات الاختبار ككل يساوي ٠.٨٩ فإن معامل الصدق الذاتي يساوي (٠.٩٤)؛ مما يدل على أن الاختبار يتميز بدرجة صدق مناسبة.

## جدول (٢)

## جدول معاملات الثبات والصدق الذاتي لمستويات الاختبار التحصيلي

مستويات الاختبار	معامل الثبات	معامل الصدق الذاتي
التذكر	٠.٩٢	٠.٩٦
الفهم	٠.٩٠	٠.٩٥
التطبيق	٠.٨٨	٠.٩٤
التحليل	٠.٨٩	٠.٩٤
التركيب	٠.٨٧	٠.٩٣
التقويم	٠.٨٦	٠.٩٣
الاختبار ككل	٠.٨٩	٠.٩٤

## ج- حساب معاملات السهولة والصعوبة لمفردات الاختبار:

تم حساب معاملات السهولة والصعوبة لبنود الاختبار وذلك باستخدام معادلة حساب معاملات السهولة والصعوبة (ملحق ٥)، تمهيداً لإعادة ترتيب البنود ترتيباً تنازلياً (تيسير كوافحة، ٢٠٠٣، ١٢٨ - ١٣٠)، وقد تراوحت معاملات السهولة لبنود الاختبار ما بين (٠.٧٧ - ٠.٤٢)، وتراوحت معاملات الصعوبة ما بين (٠.٥٨ - ٠.٢٣)، وهي قيم مناسبة لمعاملات السهولة والصعوبة، وبهذا اعتبرت معظم بنود الاختبار متفاوتة ومناسبة في نسبة السهولة والصعوبة حيث روعي في إعدادها ما بين التلاميذ من فروق فردية.

## د- حساب معاملات التمييز لمفردات الاختبار:

تم حساب معاملات التمييز لمفردات الاختبار باستخدام معادلة جونسون Johnson Formula (تيسير كوافحة، ٢٠٠٣، ١٣٠ - ١٣١)، وقد حُسبت معاملات تمييز جميع بنود الاختبار بترتيب درجات التلاميذ ترتيباً تنازلياً، واختيار نسبة (٢٧%) العليا من درجات التلاميذ وهي تمثل ٩ تلاميذ من عينه عددها ٣٠ تلميذ، و(٢٧%) الدنيا من درجات التلاميذ وهي تمثل ٩ تلاميذ من عينه عددها ٣٠ تلميذ هم عينة الدراسة الاستطلاعية، وباستخدام معادلة التمييز (ملحق ٥) تم إيجاد معاملات تمييز مفردات الاختبار التي انحصرت بين (٠.٧٩ - ٠.٢١)، وهذا يدل على أن مفردات الاختبار كلها مميزة.

## هـ- حساب زمن تطبيق الاختبار:

تم حساب الزمن اللازم لتطبيق الاختبار وذلك باستخدام معادله حساب متوسط زمن الاختبار (ملحق ٥)، حيث تم قياس الزمن المستغرق عند انتهاء أول تلميذ من الإجابة،

وانتهاء آخر تلميذ من الإجابة، وحساب المتوسط بينهما، فبلغ ٤٠ دقيقة، هذا بخلاف الوقت المخصص لإلقاء تعليمات الاختبار ومدته (٥) دقائق.

و- طريقة تصحيح الاختبار:

تم تحديد درجة واحدة لكل سؤال من أسئلة الاختبار تكون إجابة التلميذ عنها صحيحة، وعدم إعطاء أي درجة للإجابة الخاطئة أو المتروكة، وبذلك تصبح الدرجة الكلية للاختبار (٥٠) درجة، كما تم إعداد مفتاح لتصحيح الاختبار؛ لتسهيل عملية التصحيح.

٤- الصورة النهائية للاختبار:

بناءً على الخطوات السابق ذكرها تم التوصل إلى الصورة النهائية للاختبار التحصيلي (ملحق ٦)، وأصبح صالحاً للتطبيق على مجموعة البحث الأساسية، إذ تكون في صورته النهائية من (٥٠) مفردة موزعه على المستويات المعرفية الست طبقاً لتصنيف بلوم كما يوضحها الجدول التالي.

### جدول (٣)

جدول مواصفات الاختبار التحصيلي لوحد (خيرات وطننا العربي) شاملة توزيع الأسئلة

النسبة المئوية	المجموع	المستويات المعرفية					الموضوعات	
		التقويم	التركيب	التحليل	التطبيق	الفهم		التذكر
%٣٢	١٦	٢٥،٥ ٣٤،٣٢	٣١،٣٠		٤١،٣٨	٦،٣،٢ ٤٢،١٣	٧،٤،١	الزراعة في وطننا العربي
%٣٢	١٦	٤٣،١٢ ٤٦	٤٥	٢٩،١٥ ٤٤	١١،١٠ ٣٣،٢٢ ٣٥	٩	٢٣،٨ ٣٩	المحاصيل الزراعية (خيرات في أرضنا)
%٣٦	١٨	٢٤،١٩ ٤٩	١٨،١٦ ٢٧،٢١ ٤٧	٤٨،٢٠ ٥٠	٣٧،٣٦	٢٦،١٤	٢٨،١٧ ٤٠	الثروة الحيوانية والسمكية في وطننا العربي
	٥٠	١٠	٨	٦	٩	٨	٩	المجموع الكلي
%١٠٠	%١٠٠	%٢٠	%١٦	%١٢	%١٨	%١٦	%١٨	النسبة المئوية %

## (٥) إعداد اختبار التفكير التباعدى:

وقد مر إعداد اختبار التفكير التباعدى بالخطوات التالية:

## ١- تحديد الهدف من الاختبار:

هدف الاختبار إلى قياس مهارات التفكير التباعدى، وقد اقتصرَت الدراسة الحالية على مهارات (الطلاقة، والمرونة، والأصالة)، لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى المجموعة (التجريبية، والضابطة).

## ٢- صياغة مفردات الاختبار:

اعتمدت الباحثة فى صياغة مفردات الاختبار على استخدام أسئلة المقال، وقد اشتملت الصورة الأولية للاختبار على (٣٠) سؤالاً، وزعت على ثلاثة أجزاء يقيس كل منها مهارة معينة من مهارات التفكير التباعدى، وعرضت الصورة الأولية لاختبار مهارات التفكير التباعدى على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين فى مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية (ملحق ١)، لتعرف آرائهم وملاحظاتهم حول الاختبار، وأجريت التعديلات اللازمة فى ضوء ملاحظات السادة المحكمين، وطبق الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) تلميذاً، وقد تم تصحيح الإجابات ورصد الدرجات، وأجريت العمليات الحسابية والإحصائية، وذلك بهدف:

## أ- حساب معاملات ثبات الاختبار:

لحساب معاملات ثبات مفردات اختبار التفكير التباعدى تم استخدام طريقة التجزئة النصفية (*Split- Half Method*) باستخدام معادلة معامل الارتباط لبيرسون (*Person*) (ملحق ٥)، وجاءت النتائج كما هى موضحة فى الجدول التالى؛ مما يعنى أن الاختبار له درجة ثبات مناسبة، ويمكن الاعتماد عليه كأداة للقياس.

## جدول (٤)

جدول معاملات الارتباط والثبات لأبعاد اختبار التفكير التباعدى

أبعاد الاختبار	معامل الارتباط	معامل الثبات
الطلاقة	٠.٦٦	٠.٧٩
المرونة	٠.٤٤	٠.٦١
الأصالة	٠.٦٥	٠.٧٩
الاختبار ككل	٠.٩٢	٠.٩٦



## ب- حساب معاملات صدق الاختبار:

استخدمت الباحثة طريقة صدق المحكمين لمعرفة صدق الاختبار، وقد أشار السادة المحكمون إلى صلاحية الاختبار للتطبيق على عينة الدراسة، كما تم حساب الصدق الذاتي الإحصائي للاختبار وذلك بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار (ملحق ٥)، وجاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي؛ مما يدل على أن الاختبار يتميز بدرجة صدق مرتفعة.

## جدول (٥)

جدول معاملات الثبات والصدق الذاتي لأبعاد اختبار التفكير التباعدي

أبعاد الاختبار	معامل الثبات	معامل الصدق الذاتي
الطلاقة	٠.٧٩	٠.٨٨
المرونة	٠.٦١	٠.٧٨
الأصالة	٠.٧٩	٠.٨٨
الاختبار ككل	٠.٩٦	٠.٩٧

## ج- حساب معاملات السهولة والصعوبة لمفردات الاختبار:

تم حساب معاملات السهولة والصعوبة لأسئلة الاختبار وذلك باستخدام معادلة حساب معاملات السهولة والصعوبة (ملحق ٥)، وقد تراوحت معاملات السهولة لأسئلة الاختبار ما بين (٠.٤٦ - ٠.٦٨)، وتراوحت معاملات الصعوبة ما بين (٠.٣٢ - ٠.٥٤)، وهي قيم مناسبة لمعاملات السهولة والصعوبة، وبهذا اعتبرت نسبة السهولة والصعوبة متفاوتة إلى درجة مقبولة.

## د- حساب معاملات التمييز لمفردات الاختبار:

تُقدر قوة تمييز الاختبار عن طريق المقارنة بين من ينجحون أو يفشلون في الإجابة عن أي بند من بنود الاختبار بالنجاح في الاختبار ككل، وقد تم حساب معاملات التمييز لمفردات الاختبار باستخدام معادلة جونسون Johnson Formula (تيسير كوافحة، ٢٠٠٣، ١٣٠ - ١٣١) (ملحق ٥)، ووجد أن معاملات تمييز مفردات الاختبار تراوحت بين (٠.٣٤ - ٠.١٠٠)، وهذا يدل على أن مفردات الاختبار كلها مميزة.

**هـ- حساب زمن تطبيق الاختبار:**

تم حساب الزمن اللازم لتطبيق الاختبار من خلال استخدام معادله حساب متوسط زمن الاختبار (ملحق ٥)، حيث تم قياس الزمن المستغرق عند انتهاء أول تلميذ من الإجابة وآخر تلميذ، وحساب المتوسط بينهما، فبلغ ٥٠ دقيقة، هذا بالإضافة إلى الزمن اللازم لإلقاء تعليمات الاختبار.

**و- طريقة تصحيح الاختبار:**

تم قياس كل مهارة من المهارات الثلاث بعشرة أسئلة، كما تم تحديد ثلاث درجات للإجابة الصحيحة (النموذجية)، ودرجتان للإجابة المتوسطة، ودرجة واحدة للإجابة المقبولة، وعدم إعطاء أى درجة للإجابة الخاطئة أو المتروكة، كما تم كذلك إعداد مفتاح لتصحيح الاختبار؛ لتسهيل عملية التصحيح.

**٣- الصورة النهائية للاختبار:**

بناءً على الخطوات السابقة يكون قد تم ضبط الاختبار إحصائياً، وأصبح جاهزاً فى صورته النهائية وصالحاً للتطبيق (ملحق ٧)، إذ تكون من (٣٠) مفردة موزعه على المهارات الثلاثة كما يوضحها الجدول التالى.

**جدول (٦)****جدول مواصفات اختبار مهارات التفكير التباعدى**

أبعاد الاختبار	أرقام الأسئلة	المجموع	النسبة المئوية
الطلاقة	١، ٣، ٨، ١٠، ١١، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٩، ٣٠	١٠	٣٣.٣٣٪
المرونة	٤، ٥، ٧، ١٢، ١٤، ١٦، ٢٢، ٢٣، ٢٥، ٢٦	١٠	٣٣.٣٣٪
الأصالة	٢، ٦، ٩، ١٣، ١٥، ٢٠، ٢١، ٢٤، ٢٧، ٢٨	١٠	٣٣.٣٣٪
المجموع الكلى	٣٠	٣٠	١٠٠٪

**تجربة الدراسة ونتائجها:**

١- هدفت تجربة الدراسة الحالية إلى التعرف على أثر استخدام نموذج جون زاهوريك فى تدريس الدراسات الاجتماعية على التحصيل المعرفى وتنمية بعض مهارات التفكير التباعدى لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى، وذلك من خلال المقارنة بين نتائج المجموعة التجريبية التى درست الوحدة المختارة "خيرات وطننا العربى" باستخدام نموذج

جون زاهوريك ونتائج المجموعة الضابطة التي درست الوحدة نفسها بالطريقة المعتادة في التطبيق البعدي لأداتى الدراسة التي أعدت لهذا الغرض والمتمثلة في اختبار التحصيل المعرفى واختبار التفكير التباعدى، ثم بيان أثر استخدام أنموذج جون زاهوريك فى تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية التحصيل المعرفى وبعض مهارات التفكير التباعدى.

٢- تم اختيار فصلين من فصول الصف الثانى الإعدادى بمدرسة "طه حسين الإعدادية بنين" بإدارة أسوان التعليمية، حيث وقع الاختيار على فصل (١/٢) كمجموعة تجريبية تدرس الوحدة المختارة باستخدام أنموذج جون زاهوريك، وفصل (٢/٢) كمجموعة ضابطة تدرس الوحدة نفسها بالطريقة المعتادة، وقد بلغ عدد تلاميذ مجموعتى الدراسة (٧٠) تلميذاً.

٣- استغرق تنفيذ تجربة الدراسة ثلاثة أسابيع حيث بدأت فى يوم الأحد الموافق ٢٠٢٠/٢/٩ إلى يوم الأحد الموافق ٢٠٢٠/٣/١ بواقع (ست) فترات لتدريس هذه الوحدة.

٤- بالاتفاق مع إدارة المدرسة تم اختيار إحدى معلمات الدراسات الاجتماعية للقيام بالتدريس للمجموعتين (التجريبية، والضابطة)، والتزمت الباحثة بالإشراف على سير تجربة الدراسة.

**تنفيذ تجربة الدراسة:**

١- أولاً التطبيق القبلى: تم تطبيق اختبار التحصيل المعرفى، واختبار التفكير التباعدى على المجموعتين (التجريبية، والضابطة)؛ للتأكد من تكافؤ المجموعتين وذلك قبل بدء التدريس، وتم التصحيح وحساب المتوسطات وتبايناتها واستخدام اختبار "ت" (T-Test)، حيث أظهرت النتائج أن الفرق بين متوسطى المجموعتين (التجريبية، والضابطة) غير دال إحصائياً؛ مما يشير إلى تكافؤ المجموعتين فى التحصيل، ومهارات التفكير التباعدى.

٢- تدريس وحدة "خيرات وطننا العربى" المقررة ضمن منهج الدراسات الاجتماعية للصف الثانى الإعدادى الفصل الدراسى الثانى للعام الدراسى ٢٠١٩ / ٢٠٢٠ م:

أ- تدريس الوحدة للمجموعة التجريبية باستخدام أنموذج جون زاهوريك:

تم تدريس الوحدة المختارة للمجموعة التجريبية وفقاً لأنموذج جون زاهوريك وذلك بعد توضيحها جيداً من قبل الباحثة لمعلمة الفصل، والرد على جميع استفساراتها، وتدريبها على

كيفية التدريس باستخدام الأنموذج، وكيفية استخدام دليل المعلم وتم ذلك قبل البدء فى عملية التدريس.

كما تم توزيع كتيب التلميذ على تلاميذ المجموعة التجريبية، وطلب منهم الاطلاع عليه مع التركيز على الإرشادات الموجودة فيه، وتم تدريس كل درس من دروس الوحدة كما هو مبين بدليل المعلم.

#### ب- تدريس الوحدة للمجموعة الضابطة باستخدام الطريقة المعتادة:

تم تدريس الوحدة نفسها للمجموعة الضابط وفقاً للطريقة المعتادة التى تتبعها المعلمة مع تلاميذها فى التدريس وهى الإلقاء والتلقين وأحياناً أخرى الحوار والمناقشة مع استخدام بعض الوسائل والأنشطة التعليمية علاوةً على تكليف التلاميذ ببعض الأنشطة والواجبات ومتابعتها.

وبدأ التدريس للمجموعتين التجريبية والضابطة معاً فى نفس الوقت كما انتهى التطبيق فى نفس الموعد.

٣- ثانياً التطبيق البعدى: بعد الانتهاء من تدريس وحدة الدراسة للمجموعتين (التجريبية، والضابطة) تم تطبيق اختبار التحصيل المعرفى، واختبار التفكير التباعدى على تلاميذ المجموعتين.

اختبار صحة فروض الدراسة وتحليل النتائج وتفسيرها:

#### ١- اختبار صحة الفرض الأول:

ينص الفرض الأول من فروض الدراسة على أنه: "لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية التى درست وحدة "خيرات وطننا العربى" باستخدام أنموذج جون زاهوريك ودرجات تلاميذ المجموعة الضابطة التى درست الوحدة نفسها باستخدام الطريقة المعتادة فى التطبيق البعدى لاختبار التحصيل المعرفى".

ولاختبار صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام البرنامج الإحصائى ( "Spss 16" For Windows) للمعالجات الإحصائية وذلك لحساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدرجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى فى كل جزء من أجزاء اختبار التحصيل المعرفى على حده (التذكر، والفهم، والتطبيق، والتحليل، والتركيب،

والتقويم) وفي الاختبار ككل، ثم استخدمت اختبار "ت" لمتوسطين غير مرتبطين ن = ١ ن = ٢ لمعرفة اتجاه الفرق ودلالته الإحصائية (ملحق ٥)، ويوضح جدول (٧) هذه النتائج.

جدول (٧)

دلالة الفروق بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والضابطة  
في التطبيق البعدى للاختبار التحصيلي بمستوياته

مستوى الدلالة	قيمة "ت" المحسوبة	المجموعة الضابطة			المجموعة التجريبية			البيان المستويات		
		درجة الحرية	ع	م	ن	درجة الحرية	ع		م	ن
دالة عند مستوى ٠.٠٥	٦.٨٢	٦٨	١.٩٣	٤.٦٣	٣٥	٦٨	١.٤٤	٧.٤٠	٣٥	التذكر
	٦.٠٥		٢.٠٣	٤.٣٧			١.٢٣	٦.٨٠		الفهم
	٦.٨٢		١.٨١	٤.٠٦			١.٦٤	٦.٦٦		التطبيق
	٦.٧٢		١.٧٣	٤.٣٢			١.٢٠	٧.١١		التحليل
	٤.٠٧		١.٠٤	٣.٧١			١.٧٠	٥.٥٤		التركيب
	٦.٩٣		١.٨٣	٣.٢٠			١.٧٦	٦.١٧		التقويم
	٩.٠٤		٧.٥٤	١٩.٩٧			٣.٣٥	٣٢.٧٥		الاختبار ككل

ينضح من جدول (٧) أن هناك فرقاً دالاً إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ودرجات تلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيق البعدى لاختبار التحصيل المعرفى لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية، حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة ٩.٠٤ عند مستوى دلالة ٠.٠٥؛ الأمر الذى يقود إلى رفض الفرض الأول من فروض الدراسة.

كما يُوجد فرقٌ دالٌ إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ودرجات تلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيق البعدى فى المستويات المعرفية لاختبار التحصيل المعرفى (التذكر، والفهم، والتطبيق، والتحليل، والتركيب، والتقويم) لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية؛ مما يعنى أن استخدام نموذج جون زاهوريك له أثر إيجابى فى رفع مستوى التحصيل عند التلاميذ فى الاختبار ككل وفى كل جزء من أجزاءه.

حساب حجم الأثر لاستخدام نموذج جون زاهوريك على التحصيل المعرفى:

حيث يمكن معرفة حجم أثر نموذج جون زاهوريك فى تدريس الدراسات الاجتماعية على التحصيل المعرفى بمستوياته الستة (التذكر، والفهم، والتطبيق، والتحليل، والتركيب، والتقويم) لدى تلاميذ المجموعة التجريبية باستخدام معادلة حجم الأثر فمن الأساليب التى

تحدد درجة الأهمية العملية للنتائج التي توصلت إليها الدراسة أسلوب تحديد حجم الأثر، ويمكن حساب حجم الأثر من المعادلة التالية (رضا السعيد، ١٩٩٧، ١١٢) (ملحق ٥):

متوسط درجات المجموعة التجريبية البعدى - متوسط درجات المجموعة الضابطة  
البعدى

حجم الأثر =

الانحراف المعياري لدرجات المجموعة الضابطة البعدى

ويتم تحديد الدلالة العملية لحجم الأثر باستخدام المعيار الآتى (رضا السعيد، ١٩٩٧، ١٣٥):

إذا كان حجم الأثر = ٠.٢ فإنه يكون ضعيفاً.

إذا كان حجم الأثر = ٠.٥ فإنه يكون متوسطاً.

إذا كان حجم الأثر = ٠.٨ فإنه يكون كبيراً.

ويوضح جدول (٨) التالى حجم أثر استخدام نموذج جون زاهوريك على التحصيل المعرفى لتلاميذ المجموعة التجريبية.

جدول (٨)

حجم أثر استخدام نموذج جون زاهوريك على التحصيل المعرفى

نوعه	حجم الأثر	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابى	البيان المجموعة
مرتفع	١.٦	٣.٣٥	٣٢.٧٥	التجريبية
		٧.٥٤	١٩.٩٧	الضابطة

يتضح من جدول (٨) أن حجم أثر نموذج جون زاهوريك على التحصيل المعرفى لتلاميذ المجموعة التجريبية بلغ (١.٦)؛ مما يدل على أن للأنموذج أثر كبير على تحصيل التلاميذ لأن هذه القيمة اكبر بكثير من (٠.٨) الموضحة فى المعيار السابق، ويدل كذلك أن لأنموذج جون زاهوريك درجة عالية من الفعالية فى رفع مستويات التحصيل المعرفى لدى تلاميذ المجموعة التجريبية.

وبذلك يكون قد تم الإجابة عن السؤال الثانى من أسئلة الدراسة الحالية، والذي ينص على: ما أثر استخدام نموذج جون زاهوريك فى تدريس الدراسات الاجتماعية على التحصيل المعرفى لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى؟

وترى الباحثة أن النتائج التي تم التوصل إليها في الدراسة الحالية فيما يختص برفع التحصيل المعرفي بمستوياته الستة (التذكر، والفهم، والتطبيق، والتحليل، والتركيب، والتقييم)، وتفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل المعرفي، والذي يعزى إلى استخدام نموذج جون زاهوريك، يمكن أن ترجع إلى ما يلي:

١- أن نموذج جون زاهوريك البنائي ساعد التلاميذ على أن يكون تحصيلهم الدراسي أفضل إذ من خلاله تم اكتشاف ما لدى التلاميذ من أفكار ذات صلة بالموضوع الجديد عن طريق تنشيط وتذكر المعلومات السابقة لديهم ومساعدتهم على ربطها بالمعلومات الجديدة بصورة منظمة ومسلولة؛ مما أدى إلى زيادة التفاعل بينهم وإتباع لغة الحوار والنقاش وتوسيع دائرة نشاطهم وبالتالي ساعد على اكتشاف المعلومات الجديدة بشكل واضح ومتكامل ومن ثم استخدامها ليتمكنوا من تطبيقها في مواقف تعليمية مختلفة، كما ساهم النموذج كذلك على توظيف هذه المعلومات على نطاق واسع وربطها بالحياة العملية؛ مما ساعد التلاميذ على ربط ما تم دراسته بحياتهم.

٢- أن استخدام نموذج جون زاهوريك ساعد التلاميذ على أن يبذلوا جهداً أكبر لفهم المحتوى وذلك بإثارة روح التعاون وحب المشاركة في الدرس مقارنة بالطريقة المعتادة والقيام بدور إيجابي في توليد وتنظيم المعلومات؛ مما جعل التلاميذ أكثر تفاعلاً وتشويقاً للدرس وجعل التعلم ذا معنى بالنسبة لهم.

٣- أن نموذج جون زاهوريك ساعد على تكوين بيئة تعليمية غنية بالمتغيرات أسهمت في زيادة جمع المعلومات وتنمية المعرفة والسعى إليها وذلك من خلال إعطاء الفرصة للتلاميذ - عن طريق مراحل الخمس - للحوار والمناقشة العلمية الهادفة؛ مما زاد من تحصيلهم المعرفي.

٤- أن نموذج جون زاهوريك ينقل التلاميذ من نمط التعلم التقليدي الذي يكون فيه التلميذ متلقى سلبي للمعلومة إلى نمط المشارك النشط الفعال مع باقي زملائه وذلك بمشاركته في كل مرحلة من مراحل النموذج معتمداً على ذاته في اكتساب وبناء المعرفة؛ مما يزيد من ثقته بنفسه ويزيد دافعية ورغبته نحو التعلم كما يزيد من قدرته على الاحتفاظ بالمعلومة وينعكس على زيادة مستوى التحصيل المعرفي لديه.



يتضح مما سبق أن استخدام أنموذج جون زاهوريك في تدريس وحدة "خيرات وطننا العربي" المقررة ضمن منهج الدراسات الاجتماعية للصف الثانى الإعدادى أدى إلى ارتفاع مستوى التحصيل المعرفى لدى تلاميذ المجموعة التجريبية، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة قيس الجنابى وحيدر العجرش وباسم على (٢٠١٦)، ودراسة سهاد صحو (٢٠١٧)، ودراسة عمار محمد وأنعام صالح (٢٠١٧)، ودراسة غادة عبد الحمزة وأمنه مراد ومرضى راضى (٢٠١٧).

## ٢- اختبار صحة الفرض الثانى:

ينص الفرض الثانى من فروض الدراسة على أنه: "لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية التى درست وحدة "خيرات وطننا العربي" باستخدام أنموذج جون زاهوريك ودرجات تلاميذ المجموعة الضابطة التى درست الوحدة نفسها باستخدام الطريقة المعتادة فى التطبيق البعدى لاختبار مهارات التفكير التباعدى".

ولاختبار صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام البرنامج الإحصائى ( "Spss 16" For Windows) للمعالجات الإحصائية وذلك لحساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدرجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار التفكير التباعدى، ثم استخدمت اختبار "ت" لمتوسطين غير مرتبطين  $n=1$   $n=2$  لمعرفة اتجاه الفرق ودلالته الإحصائية (ملحق ٥)، ويوضح جدول (٩) هذه النتائج.

### جدول (٩)

دلالة الفروق بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار التفكير التباعدى

مستوى الدلالة	قيمة "ت" المحسوبة	المجموعة الضابطة			المجموعة التجريبية			البيان المكونات		
		درجة الحرية	ع	م	ن	درجة الحرية	ع		م	ن
دالة عند مستوى ٠.٠٥	١١.٣٨	٦٨	٣.١٣	١٠.٧٧	٣٥	٦٨	٢.٩٨	١٩.٠٨	٣٥	الطلاقة
	١٢.٥٣		٢.٩٩	٩.٠٠			٢.٩٦	١٧.٩١		المرونة
	١٣.٨٣		٢.٧٥	٦.٩٧			٢.٦٤	١٥.٨٩		الأصالة
	١٦.٧٥		٦.٨٧	٢٦.٧٤			٦.١٨	٥٢.٨٩		الاختبار ككل

يتضح من جدول (٩) أن هناك فرقاً دالاً إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ودرجات تلاميذ المجموعة الضابطة فى التطبيق

البعدي لاختبار التفكير التباعدي لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية، حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (١٦.٧٥) عند مستوى دلالة ٠.٠٥؛ الأمر الذي يقود إلى رفض الفرض الثانى من فروض الدراسة؛ مما يعنى أن استخدام نموذج جون زاهوريك له أثر إيجابى فى تنمية مهارات التفكير التباعدي "الطلاقة، والمرونة، والأصالة".

حساب حجم الأثر لاستخدام نموذج جون زاهوريك على تنمية مهارات التفكير التباعدي:

حيث يمكن معرفة حجم أثر نموذج جون زاهوريك فى تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية مهارات التفكير التباعدي بمكوناته الثلاثة (الطلاقة، والمرونة، والأصالة) لدى تلاميذ المجموعة التجريبية باستخدام معادلة حجم الأثر (رضا السعيد، ١٩٩٧، ١١٢) (ملحق ٥)، ويتضح ذلك فى جدول (١٠) التالى:

جدول (١٠)

حجم أثر استخدام نموذج جون زاهوريك على تنمية مهارات التفكير التباعدي

نوعه	حجم الأثر	الانحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	البيان المجموعة
مرتفع	٣.٨	٦.١٨	٥٢.٨٩	التجريبية
		٦.٨٧	٢٦.٧٤	الضابطة

ينضح من جدول (١٠) أن حجم أثر نموذج جون زاهوريك على مهارات التفكير التباعدي لتلاميذ المجموعة التجريبية بلغ (٣.٨)؛ وهى نسبة عالية تتعدى النسبة المحددة فحجم التأثير يكون ضعيفاً إذا كان = ٠.٢، ويكون متوسطاً إذا كان = ٠.٥، ويكون كبيراً إذا كان = ٠.٨؛ مما يدل على أن للنموذج أثر كبير على تنمية مهارات التفكير التباعدي للتلاميذ لأن هذه القيمة اكبر بكثير من (٠.٨)، ويدل كذلك أن للنموذج جون زاهوريك درجة عالية من الفعالية فى تنمية مهارات التفكير التباعدي لدى تلاميذ المجموعة التجريبية.

وبذلك يكون قد تم الإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة الدراسة الحالية، والذي ينص على: ما أثر استخدام نموذج جون زاهوريك فى تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية مهارات التفكير التباعدي لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى؟

وترى الباحثة أن النتائج التى تم التوصل إليها فى الدراسة الحالية فيما يختص بتنمية مهارات التفكير التباعدي بمكوناته الثلاثة (الطلاقة، والمرونة، والأصالة)، وتبقى

المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في اختبار التفكير التباعدى، والذي يعزى إلى استخدام نموذج جون زاهوريك، يمكن أن ترجع إلى ما يلي:

١- ساعد أنموذج جون زاهوريك البنائى بحكم طبيعته وخطواته على توفير بيئة تعليمية ثرية يمارس خلالها التلاميذ مهارات عقلية عليا أثناء الموقف التعليمى، فالمتعلم هنا محوراً للعملية التعليمية يصل إلى المعرفة بعد جهد ونشاط كبير معتمداً على استرجاع خبراته وتجاربه السابقة وربطها بالمعرفة الجديدة وكذلك على الحوار والنقاش وتبادل الآراء والأفكار؛ مما أدى إلى عدم الجمود عند فكرة معينة وتعديل وجهة النظر وتغيير زوايا التفكير للسير في أكثر من اتجاه لاكتساب أفكار جديدة مختلفة ومتنوعة، الأمر الذى كان له مردود إيجابى فى تنمية مهارات التفكير التباعدى.

٢- استخدام أنموذج جون زاهوريك فى التدريس وفر بيئة تعليمية صالحة لتدريب التلاميذ على مهارات التفكير التباعدى وذلك بتقديم فرص المشاركة النشطة للتلاميذ فى عملية التعلم أثناء تنفيذ الأنشطة التعليمية بصورة تستثير تفكيرهم وتشجعهم على إعمال العقل وممارسة العمليات العقلية العليا فى مواقف التعلم المختلفة؛ مما شجع على انطلاق التفكير فى عدة مسارات لإنتاج أفكار كثيرة متعددة وغير تقليدية الأمر الذى ساعد على تنمية مهارات التفكير التباعدى.

٣- صياغة الموضوعات المتضمنة وحدة الدراسة فى صورة أنشطة ومواقف ومشكلات ذات نهايات مفتوحة لا تتطلب حلاً واحداً صحيحاً وإنما حلولاً متنوعة للتوصل إلى أكبر عدد ممكن من البدائل أو الأفكار أو الحلول التباعدية المناسبة والغير نمطية، ساعد على اكتساب وتنمية مهارات التفكير التباعدى.

ينضح مما سبق أن استخدام أنموذج جون زاهوريك فى تدريس وحدة "خيرات وطننا العربى" المقررة ضمن منهج الدراسات الاجتماعية للصف الثانى الإعدادى أدى إلى تنمية مهارات التفكير التباعدى "الطلاقة، والمرونة، والأصالة" لدى تلاميذ المجموعة التجريبية، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات السابقة التى أكدت على فاعلية استخدام أنموذج جون زاهوريك فى تنمية العديد من أنماط التفكير فى مراحل تعليمية مختلفة، مثل دراسة عماد كاطع (٢٠١٦)، ودراسة فارس الجيزانى (٢٠١٦)، ودراسة رائد الخفاجى وطه القيسى (٢٠١٩)، ودراسة رسول طعمة وعلى محمد (٢٠١٩).

### التعليق العام على نتائج الدراسة:

- من خلال استعراض النتائج السابقة يمكن إيجاز أهم النتائج فيما يلي:
- يوجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية وتلاميذ المجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار التحصيل المعرفى لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية.
- يوجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية وتلاميذ المجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار التفكير التباعدى لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية.
- استخدام أنموذج جون زاهوريك فى التدريس كان له تأثير كبير على مهارات التفكير التباعدى لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى فى مجال تدريس الوحدة المختارة.

### توصيات الدراسة:

- ١- الاهتمام بالنماذج والاستراتيجيات التدريسية الحديثة المنبثقة من النظرية البنائية فى تدريس الدراسات الاجتماعية بالمراحل التعليمية المختلفة.
- ٢- الاهتمام باستخدام أنموذج جون زاهوريك البنائى فى تدريس الدراسات الاجتماعية للتغلب على الصعوبات التى تواجهه هذه المادة وتحول دون تحقيق أهدافها.
- ٣- إعادة صياغة بعض وحدات مناهج الدراسات الاجتماعية وفقاً لأنموذج جون زاهوريك للاستفادة من مزاياه وفوائده المتعددة.
- ٤- تطوير محتوى كتب الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية وتضمينها بالموضوعات والمواقف التعليمية والمشكلات ذات النهايات المفتوحة التى تدفع التلاميذ للبحث والتقصى والتفكير بهدف الوصول إلى حلول تباعديه للمشكلات؛ مما يسهم فى تنمية مهارات التفكير التباعدى لديهم.
- ٥- إعادة تأهيل معلمى الدراسات الاجتماعية بتدريبهم خلال ورش العمل والدورات التدريبية على كيفية استخدام النماذج والإستراتيجيات التدريسية الحديثة مثل أنموذج جون زاهوريك.

٦- استخدام أساليب وأدوات تقويم متنوعة لقياس جوانب التعلم المختلفة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بحيث لا تقتصر على قياس جانب التحصيل المعرفي ومدى حفظ واستظهار المتعلمين للمعلومات فحسب بل تركز كذلك على قياس مهارات التفكير بأنواعه المختلفة وينال التفكير التباعدى جانباً أساسياً فى التقويم.

#### - البحوث المقترحة :

- ١- إجراء بحوث أخرى لمعرفة أثر استخدام نموذج جون زاهوريك فى تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية أنماط أخرى من التفكير مثل التفكير الابدعى، والتفكير الناقد... وغيرها من أنماط التفكير.
- ٢- إجراء بحوث أخرى عن فاعلية استخدام نموذج جون زاهوريك فى تدريس الدراسات الاجتماعية بالمراحل الدراسية المختلفة الابتدائية، والإعدادية، والثانوية...
- ٣- إجراء بحوث أخرى لمعرفة أثر استخدام نموذج جون زاهوريك فى متغيرات أخرى غير التحصيل المعرفي، والتفكير مثل: الميول، والاتجاه نحو مادة الدراسات الاجتماعية، والاحتفاظ بالمادة، والدافعية نحوها...
- ٤- إجراء دراسة مقارنة بين أنموذج جون زاهوريك وبعض نماذج التدريس الأخرى الحديثة للوقوف على أيهم أكثر فاعلية فى تنمية مهارات التفكير التباعدى.
- ٥- إجراء بحوث أخرى باستخدام نماذج تدريسية متعددة لتنمية مهارات التفكير التباعدى لدى المتعلمين فى المراحل التعليمية المختلفة.

## المراجع

### أولاً: المراجع العربية:

- ١- آمال نجاتي عياش، محمد مصطفى العيسى، (٢٠١٣)، "مستوى معرفة وممارسة معلمى العلوم الرياضيات للنظرية المعرفية من وجهة نظرهم"، مجلة العلوم التربوية والنفسية، البحرين، المجلد (١٤)، العدد (٣)، ص ص ٥٢٣ - ٥٤٨.
- ٢- إبراهيم بن مقحم المقحم، كرامى بدوى أبو مغنم، (٢٠١٤)، "أثر توظيف بعض استراتيجيات التدريس الفارقي في تعليم الجغرافيا في التحصيل وتنمية مهارات التفكير التباعدي لدى طلاب الصف الأول الثانوي"، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، العدد (٥٨)، مارس، ص ص ١٧٩ - ٢٥٢.
- ٣- إحسان آدم الطيب أحمد، عبد الرحيم دفع السيد عبد الله محمد، (٢٠٠٩)، تنمية مهارات التفكير، ط٢، الرياض، مكتبة الرشد.
- ٤- إمام محمد على البرعى، (٢٠٠٨)، تعليم الدراسات الاجتماعية وتعلمها الواقع والمأمول، ط٢، سوهاج، دار الباحث للنشر.
- ٥- إنشراح إبراهيم المشرفى، (٢٠٠٨)، مرشد الأسرة والمعلمة فى التربية الإبداعية، الإسكندرية، مؤسسة حورس الدولية.
- ٦- أحمد جابر أحمد السيد، (٢٠٠١)، "فعالية استخدام نموذج تعلم بالوسائط الفائقة فى تدريس التاريخ على اكتساب المفاهيم التاريخية وتنمية بعض مهارات التفكير التباعدي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي"، مجلة دراسات فى المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد (٧٦)، ديسمبر، ص ص ٧٦ - ١٢٣.
- ٧- أحمد جابر أحمد السيد، (٢٠٠٣)، أساليب تعليم وتعلم الدراسات الاجتماعية، ج٢، سوهاج، دار محسن للطباعة.
- ٨- أحمد عبد الهادي النجدي، منى على راشد، (٢٠٠٥)، اتجاهات حديثة فى تعليم العلوم فى ضوء المعايير العالمية وتنمية التفكير والنظرية البنائية، القاهرة، دار الفكر العربى.
- ٩- أمانى عمر السيد أحمد، (٢٠١٩)، "استخدام استراتيجيات العصف الذهنى الالكترونى لتنمية بعض مهارات التفكير التباعدي فى الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنوفية.
- ١٠- أمل على وساس، عدنان سليم العابد، (٢٠١٧)، "فاعلية نموذج زاهوريك فى اكتساب مهارتى الاستماع والمحادثة فى ضوء الدافعية نحو تعلم اللغة العربية لدى طلبة الصف السابع الأساسى فى الأردن"،

مجلة الدراسات التربوية والنفسية، جامعة السلطان قابوس، المجلد (١١)، العدد (٢)، أبريل، ص ٢٥٨ - ٢٧٧.

١١- السعيد الجندى عبد العزيز، (٢٠١٠)، "برنامج مقترح قائم على الأنشطة الاثرائية في تدريس التاريخ وأثره على تنمية بعض الذكاءات المتعددة المرتبطة بها ومهارات التفكير التباعدي لدى طلاب المرحلة الإعدادية"، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، المجلد (٢١)، العدد (٨٤)، أكتوبر، ص ص ٩٠ - ١٧٨.

١٢- تيسير مفلح كوافحة، (٢٠٠٣)، القياس والتقييم وأساليب القياس والتشخيص فى التربية الخاصة، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

١٣- جودت أحمد سعادة، (٢٠٠٣)، تدريس مهارات التفكير، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع والطباعة.  
١٤- حسن حسين زيتون، كمال عبد الحميد زيتون، (٢٠٠٣)، التعلم والتدريس من منظور النظرية البنائية، القاهرة، عالم الكتب للطباعة والنشر.

١٥- حسن شحاتة، (٢٠٠٩)، تصميم المناهج وقيم التقدم فى العالم العربى، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.

١٦- حنان عبد الله رزق، (٢٠٠٨)، "أثر توظيف التعلم البنائى فى برمجة بمادة الرياضيات على تحصيل طالبات الصف الأول المتوسط بمكة المكرمة"، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة أم القرى.

١٧- حيدر حاتم فالح العجرش، (٢٠١٣)، استراتيجيات وطرائق معاصرة فى تدريس التاريخ، عمان، دار الرضوان.

١٨- خالد عبد اللطيف محمد عمران، (٢٠١١)، "فاعلية استخدام قبعات التفكير الست فى تدريس الدراسات الاجتماعية على التحصيل المعرفى وتنمية مهارات التفكير التباعدي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى"، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد الثلاثة والثلاثون، يوليو.

١٩- خالد عبد اللطيف محمد عمران، (٢٠١٢)، تقنيات تعليم الدراسات الاجتماعية وتعلمها فى عصر المعلومات وثورة الاتصالات (رؤى تربوية معاصرة)، عمان، الوراق للنشر والتوزيع.

٢٠- رائد إدريس الخفاجى، طه ببيان القيسى، (٢٠١٩)، "أثر أنموذج جون زاهوريك فى تنمية التفكير التأملى لدى طلبة الصف الثانى المتوسط"، مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية، كلية التربية للعلوم الإنسانية، المجلد (٢٦)، العدد (١٠)، ص ص ٢٩٧ - ٣١٧.

- ٢١- رسول ثامر طعمة، على رحيم محمد، (٢٠١٨)، "فاعلية أنموذج جون زاهوريك في تجهيز المعلومات الأحيائية لدى طلاب الصف الرابع العلمي"، مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة القادسية، العدد (١٨٨)، ص ١ - ٣٤.
- ٢٢- رسول ثامر طعمة، على رحيم محمد، (٢٠١٩)، "فاعلية أنموذج جون زاهوريك في مهارات التفكير العليا لدى طلاب الصف الرابع العلمي في مادة علم الأحياء"، مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية، العدد (٢٤)، ص ٢٠١ - ٢٢٦.
- ٢٣- رضا مسعد السعيد، (١٩٩٧)، الإحصاء النفسي والتربوي (نماذج وأساليب حديثة)، الإسكندرية، مطبعة الجمهورية.
- ٢٤- زيد الهويدي، (٢٠٠٥)، الأساليب الحديثة في تدريس العلوم، الإمارات العربية المتحدة، دار الكتاب الجامعي.
- ٢٥- سامية محمد محمود عبد الله، (٢٠١٥)، إستراتيجيات التدريس (الأسس - النماذج - التطبيقات)، الإمارات العربية المتحدة، دار الكتاب الجامعي.
- ٢٦- سعد على زايد، سما تركي داخل، عمار جبار عيسى، منير راشد فيصل، (٢٠١٤)، الموسوعة التعليمية المعاصرة، ج ٢، بغداد، مكتبة نور الحسين.
- ٢٧- سعيد جاسم الأسدي، محمد حميد المسعودي، (٢٠١٥)، استراتيجيات وطرائق تدريس حديثة في الجغرافيا، عمان، دار الصفاء.
- ٢٨- سناء محمد نصر حجازي، (٢٠١٥)، سيكولوجية الإبداع (تعريفه، وتنميته، وقياسه لدى الأطفال في ضوء معايير الجودة الشاملة)، القاهرة، دار الفكر العربي.
- ٢٩- سهاد عبد النبي سلمان صحو، (٢٠١٧)، "أثر أنموذج زاهوريك في التحصيل والتربطات الرياضية لدى طالبات الصف السادس العلمي الأحيائي"، مجلة جامعة الانبار للعلوم الإنسانية، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة الانبار، العدد (٣)، ديسمبر، ص ٤٨٣ - ٥١١.
- ٣٠- صفاء الأعرس، (٢٠٠٠)، في التربية السيكلوجية (الإبداع في حل المشكلات)، القاهرة، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.
- ٣١- صلاح الدين عرفه محمود، (٢٠٠٥)، تعليم الجغرافيا وتعلمها في عصر المعلومات (أهدافه، محتواه، أساليبه، تقويمه)، القاهرة، عالم الكتب.
- ٣٢- عبد الله محمد خطايبية، (٢٠٠٥)، تعليم العلوم للجميع، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- ٣٣- عبد المنعم عابدين نور، (٢٠٠٧)، "التفكير (أهميته وأنواعه ومعوقاته)"، مجلة مركز البحوث في الآداب والعلوم التربوية، العدد (٨)، الرياض، مركز البحوث في الآداب والعلوم.



٣٤- عبير محمود، رندا عبد العليم، (٢٠١١)، برامج طفل الروضة وتنمية الابتكارية، القاهرة، عالم الكتب.  
٣٥- عدنان يوسف العتوم، (٢٠٠٤)، علم النفس المعرفي النظرية والتطبيق، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

٣٦- عصام عبد الوهاب عز الدين، (٢٠٠٦)، "أثر استخدام نموذج ثيلين Thelen فى التفكير التباعدى لدى طالبات الصف الخامس الإعدادى الأدي فى مادة التاريخ"، رسالة دكتوراه، كلية التربية، الجامعة المستنصرية ببغداد.

٣٧- علام على محمد محمود، (٢٠١٠)، "فاعلية استخدام التعلم الذاتى القائم على الإنترنت فى تدريس الدراسات الاجتماعية على التحصيل المعرفى وتنمية مهارات التفكير التباعدى والوعى بقضايا التنمية الاقتصادية لدى تلاميذ الحلقة الإعدادية"، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة سوهاج.

٣٨- على حسين محمد عطية، (٢٠١٠)، "تأثير استخدام بعض استراتيجيات ما وراء المعرفة فى تدريس الجغرافيا على التحصيل وتنمية التفكير التباعدى لدى طلاب الصف الأول الثانوى"، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، العدد (٢٨)، سبتمبر، ص ٧٠-١٢٤.

٣٩- علي محمد عبود العبيدي، أمير سوادي سالم، (٢٠١٢)، "أثر إستراتيجية العصف الذهني عند تدريس التعبير فى تنمية التفكير التباعدي لدى طلاب الصف الرابع الأدي"، مجلة الأستاذ، جامعة بغداد- العراق، العدد (٢٠٠)، ص ص ٩٤٥-٩٧٩.

٤٠- عماد عبد الواحد كاطع الجبالي، (٢٠١٣)، "أثر التدريس بإستراتيجية PLAN فى التفكير التباعدى لدى طلاب الصف الخامس الأدي فى مادة التاريخ الأوربي"، رسالة ماجستير، كلية التربية بالعراق، جامعة القادسية.

٤١- عماد عبد الواحد كاطع، (٢٠١٦)، "أثر أنموذج زاهوريك (Zahorik) فى تنمية مهارات التفكير الاستدلالي لدى طلاب الصف الثانى المتوسط فى مادة التاريخ"، مجلة أروك للعلوم الإنسانية، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة المثنى، المجلد التاسع، العدد الرابع، ص ص ١٠٨-١٤٣.

٤٢- عمار هادى محمد، أنعام مهدى صالح، (٢٠١٧)، "فاعلية أنموذج زاهوريك البنائى فى تحصيل مادة الرياضيات وتنمية مهارات معالجة المعلومات الرياضياتية لدى طالبات المرحلة الإعدادية"، مجلة كلية التربية، الجامعة المستنصرية، العدد السادس، ص ص ٣٣٧-٣٧٨.

٤٣- غادة شريف عبد الحمزة، أمه كاظم مراد، مرتضى رعد راضى، (٢٠١٧)، "فاعلية أنموذج جون زاهوريك فى تحصيل طلاب الصف الثانى المتوسط فى مادة الفيزياء وعمليات العلم لديهم"، مجلة

كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، العدد (٣٦)، ديسمبر، ص ص ٧٦٥ - ٧٧٩.

٤٤- غالب محمد بنى عيسى، إيناس أبو لبد، هيثم محمد بنى عيسى، (٢٠١٦)، "فاعلية استخدام نموذجين تدريسيين قائمين على المنحنى البنائى فى دافعية الطلبة نحو تعلم العلوم"، مجلة الدراسات التربوية والنفسية، جامعة السلطان قابوس، المجلد (١٠)، العدد (١)، ص ص ٢٢٢ - ٢٣٥.

٤٥- فارس زيون شلش الجيزانى، (٢٠١٦)، "أثر أنموذجى ديوت وزاهوريك فى اكتساب المفاهيم التاريخية وتنمية مهارات التفكير الاستدلالي لدى طلاب الصف الأول المتوسط"، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة بغداد.

٤٦- فاروق السيد عثمان، (٢٠١٠)، سيكولوجية الإبداع، القاهرة، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.

٤٧- فتحى عبد الرحمن جروان، (٢٠٠٠)، تعليم التفكير (مفاهيم وتطبيقات)، الإمارات العربية المتحدة، دار الكتاب الجامعى.

٤٨- فتحى عبد الرحمن جروان، (٢٠٠٢)، الإبداع (مفهومه، معايير، نظرياته، قياسه، تدريبه، مراحل العملية الإبداعية)، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

٤٩- قيس حاتم هانى الجناي، حيدر حاتم فالح العجرش، باسم هادى على، (٢٠١٦)، "فاعلية أنموذج جون زاهوريك فى تحصيل مادة تاريخ الحضارات القديمة لدى طلاب الصف الأول المتوسط"، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، العدد (٢٦)، أبريل، ص ص ٩٨ - ١١٤.

٥٠- كمال محمد خليل، (٢٠٠٧)، مهارات التفكير التباعدى (دراسة تجريبية)، عمان، دار المناهج للنشر والتوزيع.

٥١- لطيف محمد على، (٢٠١١)، التفكير الإبداعى لدى المديرين وعلاقته بحل المشكلات الإدارية، عمان، دار اليازورى العلمية للنشر والتوزيع.

٥٢- ماجد زكى الجلاذ، (٢٠٠٦)، "فاعلية استخدام برنامج كورت فى تنمية مهارات التفكير الإبداعى لدى طلاب اللغة العربية والدراسات الإسلامية فى شبكة جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا"، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية، المجلد (١٨)، العدد (٢)، يوليو.

٥٣- مجدى عبد الكريم حبيب، (٢٠٠٠)، التقويم والقياس فى التربية وعلم النفس، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.

٥٤- مجدى عبد الكريم حبيب، (٢٠٠٩)، الإبداع ثلاثى الأبعاد (نموذج بنائى متكامل حديث)، القاهرة، دار الفكر العربى.

٥٥- محمد إبراهيم عاشور البهادلي، (٢٠١٩)، "أثر استخدام أنموذج زاهوريك البنائي في تحصيل الكيمياء والتفكير التحليلي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط"، مجلة دراسات تربوية، العدد (٤٦)، ص ٢٢٠-١

٥٦- محمد حمد الطيطي، (٢٠٠٧)، تنمية قدرات التفكير الإبداعي، ط٣، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

٥٧- محمد حميد المسعودي، وآخرون، (٢٠١٥)، المناهج وطرائق التدريس في ميزان التدريس، عمان، دار الرضوان.

٥٨- محمد إسماعيل عبد المقصود الغبيسي، (٢٠٠١)، تدريس الدراسات الاجتماعية (تخطيطه، وتنفيذه، وتقويم عانده التعليمي)، الكويت، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

٥٩- محمد هاشم ريان، (٢٠٠٣)، استراتيجيات التدريس لتنمية التفكير وحقائب تدريبية (دليل المعلم في التعليم والتعلم)، الكويت، مكتبة الفلاح.

٦٠- مروة سيد أحمد السيد طهطاوي، (٢٠١٥)، "أثر استخدام استراتيجيات عظم السمكة في تدريس الدراسات الاجتماعية على التحصيل المعرفي وتنمية التفكير التباعدي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة سوهاج.

٦١- مصطفى إسماعيل موسى، (٢٠٠٢)، الاتجاهات الحديثة في طرائق تدريس التربية الدينية الإسلامية، الإمارات العربية المتحدة، دار الكتاب الجامعي.

٦٢- ممدوح عبد المنعم الكنانى، (٢٠٠٥)، سيكولوجية الإبداع وأساليب تنميته، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

٦٣- هانى إبراهيم العبيدى، (٢٠٠٦)، استراتيجيات حديثة في التدريس والتقويم، عمان، عالم الكتاب الحديث.

٦٤- واثق عبد الكريم ياسين، زينب حمزة راجى، (٢٠١٢)، المدخل البنائي نماذج واستراتيجيات في تدريس المفاهيم العلمية، بغداد، مكتبة نور الحسين.

٦٥- ياسر محفوظ حامد الدليمي، محمد هاشم طه العكيدى، (٢٠١٤)، تعليم التفكير التباعدي، بغداد، دار الكتب والوثائق.

## ثانياً: المراجع الاجنبية:

66- Black D.L., (2007), **The Relationship Between Affect And Constructivism A Viewed**, by Middle School Science University.

67- Edgington William, (2000), "Emphasizing Divergent and Convergent Thinking: Structured Freedom in Elementary Social Studies",

- Social Studies and the Young Learner**, Vol. 11, No. 3, Jan-Feb, pp. 24-26.
- 68- Gorny E., (2004), "Dictionary Of Creativity: Terms, Concepts, Theories And Findings In Creativity Research" , **Available at:** <http://creativity.netslova.ru/divergent thinking html>.
- 69 - Hsiao H., Liang Y., (2003), "Divergent Thinking: A Function- Specific Approach", **World Transactions On Engineering And Technology Education**. Vol.2, No.3.
- 70- Johnson N., Curiskis, (2008), "Effective Listening Project: A Constructivist Activity Communication And Theater", **Association Of Minnesota Journal**, Vol. (35), Pp. 69- 83.
- 71- Kottolli A., (2004), "Value Of Divergent Thinking", **Marketing Innovation And Leadership Journal**, December.
- 72- Lee Crooks C., (2002), "Is Divergent Thinking Quasi - Rational", PhD, University Of Georgia, Dissertation Abstracts International-A, 63, (2), p1058.
- 73- Mccumber W., Crystal S., (2002), "Educating Systems Engineers: Encouraging Divergent Thinking", **Available at:** <http://www.ertin.com/papers/mccumbessloan 2000-pdf>.
- 74- Petar, Silvia, (2008), "**Assessing Creativity With Divergent Thinking Tasks**", New York: Mc Millan Co.
- 75- Russo C., (2004), "A Comparative Study Of Creativity And Cognitive Problem- Solving Strategies Of High- I Q And Average Students", **Gifted Child Quarterly**, 48, (3).
- 76- Williams F., (2004), "Divergent Thinking Abilities: Creative Thinking And Behaviors", **Available at:** <http://www.uwsp.edu/education/iwilson/creatiue/divereatthink.html>
- 77- Zahorik, J.A., (1995), **Constructivist Teaching**, Phi, Delta Kappa Educational Foundation Issue no,390.
- 78- Zahorik, J.A., (1999), Reducing Class Size Leads To Individualized Instruction, **Educational Leadership**, September, No.10, Pp. 50- 53.
- 79- Zachopoulou E., (2007), "Expression Of Children's Creative Thinking Through Physical Education Activities International Convention On Science", **Education And Medicine In Sport**, No.51, Pp. 14- 21.
- 80- Zevin Jack, (2007), "**Social Studies for the Twenty-First Century: Methods and Materials for Teaching in Middle and Secondary Schools**", 3th, Mahwah, New Jersey: Lawrence Erlbaum Associates In.